## الفصل الخامس الخاتمة

## أ - النتائج

ففي هذا الفصل الأحير استنبط الباحث وحلله كما يلي:

- . آدم عليه السلام هو رجل صالح وتقى الله لأنه قد واجه بعض المسائل الكبيرة لما سكن في الجنة. أنه قد وقع على القيام بالمعصية. وهي أكل الشجرة التي تحاه الله عن تقرب إليها، وإبليس قد أزلّه حتى أهبطه الله إلى الأرض. وهو أول بشر خلقه الله في العالم.
- مَّا شخصية آدم عليه السلام في سورة البقرة عند نظرية سيغموند فريد فهي الهوي ( Id هي تحدف إلى التمتع فليس هناك كلمة واضحة لذلك، لكن توجد كلمة في هذه السورة تشير إليها في لفظ ظالمين. كما قال الله تعالى في سورة البقرة : "وَقُلْنَا يَا آدم اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجُنَّةُ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شُنْتُمَا وَلا تَقْرَبا هَذه الشَّجَرَة فَتَكُونا مِن الظّالمِينَ وَزَوْجُكَ الْجُنَّةُ وَكُلا مِنْها رَغَدًا حَيْثُ شُنْتُما وَلا تَقْرَبا هَله السلام وروجته ليأكلا (٣٥)". والأنا (لا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي؟). والأنا الشجرة من خلال قوله (يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي؟). والأنا حتى يحافظ على نفسه وتشكل شخصيته كما ألهمه الله تعالى كلمات ثم تاب عليه ممافعل من العصيان. كما جاءت المسألة المهمة إلى آدم عليه السلام ولكنه استقبل تلك عن المسألة بقبول حسن. وأشارت إليها هذه الأية الكريمة :"وقُلْنَا يَا آدم اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجُنَةُ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَنْتُما وَلا تَقْرَبا هَذه الشَّجَرَة فَتَكُونا مِن الظّالِمِينَ (٣٥) الْجُنَةُ وَكُلا مِنْها رَغَدًا حَيْثُ شَنْتُما وَلا تَقْرَبا هَذه الشَّجَرة فَتَكُونا مِن الظّالِمِينَ (٣٥) فَالَقْمَ الشَّيْطُانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُما عَمَّ كَانا فيه وقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لَبعْضٍ عَدُوقٌ وَلَكُمْ الشَّيْطَانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُما عَلَا فيه وقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لَبعْضٍ عَدُوقٌ وَلَكُمْ الشَّيْطَانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُما عَلْ (٣٦) فَتَلَقَى آدم مِنْ رَبِّهِ كَلَمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْه إِنَّهُ هُو وَاللَّهُ اللَّيْوِي الْرَحْيِمُ (٣٧)".

كقصة آدم عليه السلام في سورة البقرة التي تسبب المسألة التي تنتاب آدم عليه السلام ويجعل آدم عليه السلام رجلا صالحا و تقيا الله ولو تنتاب المسألة الكبيرة اليه. لأن آدم عليه السلام يعطى مراقبة في نفسيه يعنى بالعلم أو بالدين حتى تشجيع آدم عليه السلام نفسه، وتسمى الإلهام كما ورد في سورة البقرة: "فَتَلَقَّى آدم مِنْ رَبِّه كَلَمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ". تضمنت تلك الأية اعتقاد آدم عليه السلام بأن الله سيقبل توبته.

وعند نظرية أدلر تسمى شخصية آدم عليه السلام بعد أن تنتاب المسألة إلى الإنسان، يجعل الإنسان المسألة مهنة، ويتغير الإنسان من مرحلة يتخاذل الإنسان في نفسه (inferior) إلى يتم الإنسان متفوّق في نفسه (Superior) ". كما يعمل آدم عليه السلام في قصته " وكان ندم بما فعل. وأحس بالحياء لما كان عربانا بعد أكل الشجرة. إنه يستحي من ربه. ثم ألهمه الله بكلمات استخدمها آدم عليه السلام للتوبة. فهو على حق اليقين بأن الله سيقبل توبته، لأن الله تواب رحيم.

## ب - الاقتراحات

يتناول هذا البحث عن شخصية آدم عليه السلام في دراسة سيكولوجية، أن هذا البحث التكميلي يكون من وجود الأخطاء والنقصان ولذلك للقارئ والباحثين الأخر فضلا عن إجراء مزيد من البحوث ولطلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها المُهتمُّون بالسيكولوجية الأدبية، يرجو الباحث منهم أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث سيكولوجية أدبية ليساعدهم في فهم هذا العلم.

وأخيرا يرجو من الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي مقبولا حسنا ونافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم الأدب خاصة في دراسة السيكولوجية الأدبية. والحمد الله ربّ العالمين. آمين.